

فوائد بينات 8341هـ 411 أدلة القرآن الكريم يقينية لا مجال

للعقل أن يشكك بها

مساعد الطيار

طيب الان كما ذكر الدكتور محمد آآ يعني الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر اه يعني والوعيد الشديد لهؤلاء المفترين في الاخرة آآ عاد الى ذكر دلائل القدرة ودلائل آآ قدرته سبحانه وتعالى وخلقه - [00:00:00](#)

فبدأ بقوله ان الله فالق الحب والنوع. ولاحظوا يعني كيف سبحانه الله يعني سرد ادلة عظيمة على قدرته سبحانه وتعالى آآ ورا بعض فقال ان الله فالق الحب والنوع يخرج الحي من الميت - [00:00:20](#)

ومخرج الميت من الحي امي قال بعدها فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ثم قال وهو الذي اه جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. ثم قال وهو الذي انشأكم من نفس واحدة ومستقر ومستودع - [00:00:35](#)

ثم قال هو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء وهكذا شف سبحانه الله العجيب انها ادلة ظاهرة لجميع الناس. لا يختلف الناس فيها ابدا في اي مكان من العالم. تترجم له هذا الكلام - [00:00:53](#)

يؤمن به ويسلم به ويسلم. نعم يؤتى بالادلة لا يكتشفها الا العلماء فقط. الدقائق اي نعم او لا تكتشف الا بالمجاهر مثلا والميكروسكوبات وغيرها لا اي انسان في اي مكان بالاته المعهودة عنيين واذنين ويدين وغير ذلك يكتشف هذه الايات ويسلم بها - [00:01:08](#)

وهي ادلة يقينية. يقينية لا اما ما تذكره يا شيخ محمد بعضنا يعني من يتكلم في ما يسميه بالاعجاز العلمي في اقله في اقله ادلة ظنية وقائمة على امور دقيقة جدا لا يدركها الا فئة خاصة من الناس. نعم - [00:01:30](#)

يعني فئة خاصة من الناس هي اللي تدرك هذا الشيء لو تتأمل الان اغلب ما يتحدث فيه في مجال الطب او مجال الفلك او غيرها من المجالات اه حتى في الاعجاز العددي وغيره - [00:01:48](#)

تجد سبحانه الله لا يمكن ان يدركها الا قلة من الناس وايضا بالات وادوات لا تكون متوفرة لجميع الناس. هم. طبعا واذا صح هذه مثل هذه القضايا كلها ظنية. نعم. لماذا نقول ظنية؟ لانه مع الاسف - [00:02:04](#)

الذين يتكلمون بهذا بهذه الامور يجعلونها في درجة اليقين وهذا خطأ. هذا الامر قائم على الظن مئة بالمئة الى انك انت تدعي تدعي ان هذه الحقيقة علمية وهذا ادعاء الذي الذي اكتشف هذا الامر لا يزعم انها حقيقة علمية. لان الحقائق عندهم - [00:02:19](#)

الحقائق نسبية لا يمكن تصل الحقائق عندهم الى ان تكون يقينا والا صارت مثل ايش مثل قانون الرياضي. هم. ولهذا الذي جعل العلم عند الغرب يتطور احد اسباب تطور العلم عند الغرب. ظنيا تطور اي ظنيا - [00:02:39](#)

نعم يعني قابليته للتطوير للتغيير. صدقت صحيح. هذه القضية لا ينتبه لها كثير ممن تكلم عن العلم ولهذا الفرق بين العلم الذي يذكره القرآن والعلم الذي يأتي من هذا الطريق - [00:02:57](#)

فاذا اهل هذا الفن يعني اهله يعتبرونه ظنيا لانه لو لم يقل بانه ظني معناه انه اوقف سقف البحث سقف البحث. صدق النظرية اين يوقف سقف البحث وانهم من يقولون لا ها الان - [00:03:10](#)

اليقين عندنا اليقين الان النسبي انه كذا. انا بالنسبة لي هو يقين عندي لكن لا استطيع ان اجزم به. بان غيري لن يطور هذا الامر او ينقضه لكن بالنسبة الى الان - [00:03:23](#)

يقين. جميل. فاذا هذا هذا او او النظر الفروقات هذي مهم جدا جدا لكي لا نربط شيء بالقرآن. فاذا قمعه بالقرآن ربطنا اصلا ظني. من قال لك ان الاية تدل على هذا المدلول الذي ذكرته. هذا رأيك انت - [00:03:37](#)

مع الاسف بعضهم يجعل رأيه ايش؟ حاكما. حاكما ويقينيا واننا لا نفسر القرآن الا بالحب. بالحقائق العلمية ولا يجوز تفسير القرآن بالنظريات الى اخره وهذا كله تحكم. يعني كله تحكم وخلل في خلل طبعا لا شك خلل كبير جدا في المنهج. بل انه احيانا بعض الامور التي - [00:03:57](#)

تكون معلومة عند العرب. علما اجماليا ثم علم التفاصيل في وسط هذا العلم الاجمالي يظنون ان العلم تجاوزها لا اكتشفها الان. اه. هي موجودة اصلا ومعروفة مثل خلق النطفة قصدي الاطوار. ايه. الاطوار معروفة عند الناس. ما هي لكن - [00:04:17](#) اكتشاف الاطوار بطرائق وتفاصيله الى اخره. يزيد المعنى يزيد المعنى ليس شيء جديد. نعم. ومثل ايضا اه مرج البحرين بينهما برزخ لا يبغيان. ترجع كلام السلف في البرزخ حاجز. انه حاجز. هم. طيب ما له حاجز بين ماء السماء وما الارض قول. هل هو - [00:04:39](#) بين بحر وبحر باليابسة قول. هل هو حاجز بين بحر وبحر يتداخلان؟ قول ثالث يعني في ثلاث اقوال هذا القول الثالث القول الثالث هو ذكروا انه في حاجز بين البحرين. يعني اذا دخل بحر مع بحر بينهم حاجز لا يراه احد. تركيبة اصلا تركيب المائيين مختلف. اه - [00:04:59](#)

الان اكتشفوا اضافات وتفاصيل في الذي لا يراه احد هذا. فظن المتكلم ان هذا الامر يعني لم يعرفه المفسرون وانه مفسرون حاروا في تفسير الاية كما يقول الى اخره وهذا جهل منه - [00:05:20](#) وكيف يفهم القرآن؟ ولا معقول كل هذه السنوات الله سبحانه وتعالى خاطب البشر؟ كل هذه السنوات بكلام لا يعرف معناه ولا يدرك؟ لا طيب. هو خلاص هم اثبتوا وجود حاجز - [00:05:36](#)

وهم يعرفونه اصلا حتى البحارة في بعض المواطن يعرفون انك اذا نزلت كذا متر في منطقة معينة وفتحت قربتك انك ميا عذبة. اي ميا عذبة. هادي ميا عذبة من اين جاءت؟ وانت في وسط بحر؟ - [00:05:48](#) اللي هي معنى قول الله سبحانه وتعالى البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان. فلما يدخل الماء الحلو. الماء الحلو على المالح ولا الماء المالح على على. على الحلو البشائر والعظام - [00:06:04](#)